يحنون في اللحم وله ابقاشة سوداء بغرة الى الصفرة حولها شوات مركبات كانها عرف الفرس
وللفقائي ثلاث شوات مجتمعات وللترمذي الحكيم كبيضة حمام مكتوب بباطنها الله وحده لا شريك له
وبظاهرها توجه حيث كنت فانك منصور ولابن عائذ كان نورا يتلألأ قال بعض العلماء وهذه
الروايات مختلفة حقيقة بل كل شبه بما سنح له وتؤول الالفاظ كلها واحد وهو قطعة لحم ومن قال
شعر فلأن الشعر حوله متراكب عليه كما في الرواية الاخرى قال القرطبي الاحاديث الثابتة تدل على ان خاتم
النبوة كان شيئا بارزا احمر عند كتفه الايسر اذا قلل جعل كبيضة الحمام وان كثر جعل كجمع اليد قال
القاضي ورواية جمع الكف يخالف بيضة الحمام وزر الحجلة فتؤول على وفق الروايات الكثيرة اي كهيئة الجمع لكنه اصغر
منه في قدر بيضة الحمام وقال العسقلاني ورواية ابن فجم او ركبة عنز او كشة خضراء او سوداء او مكتوب فيها محمد
رسول الله او سر فانك المنصور لم يثبت منها شيء وتصحيح ابن حبان ذلك وهم حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني
بكسر اللام وفتح وروى عنه الترمذي وسعيد ثقة قال ابن حبان ربما اخطأ وقد اخرج حديثه ابو داود والترمذي
النسائي انا اخبرنا كان تسمي ايوب بن جابر ضعيف اخرج حديثه ابو داود والترمذي عن سماك بكسر السين
وتخفيف الميم بن حرب بفتح فسكون ثقة عن جابر بن سمرة قال رايت الخاتم اي رايت خاتم النبوة بين كتفي
رسول الله صلعم ظرف لرايت او صفة للخاتم على تقدير عامله صفة او حال منه على تقدير كونه معرفة غدة بضم المعجمة وتشديد
المهملة وهي قطعة اللحم المرتفعة والمراد انه تشبهها حمراء اي مائلة للحمرة لئلا ينافي ما ورد في رواية مسلم
ان كان على لون جسده صلعم مثل بيضة الحمامة حال منه اخرى او مترادفة والتشبيه في المقدار والصورة
وحمل اللون ولا ينافي ان لون ما كان مشوبا بالحمرة على انه قد يراد بالبياض الصفاء والنور والتلألؤ حدثنا
ابو مصعب بصيغة المجهول ثقة ابن عياض روى عنه ابو داود والترمذي والنسائي وليس له في هذا الكتاب
سوى هذا الحديث المدني وفي نسخة المديني وهو القياس في النسبة بالحذف ومن اشتهر فهو على الاصل كما قال
النووي وفي الصحاح النسبة لطيبة مدني والمدينة المنصور بعد بغداد مديني ولمدائن كسرى مدائني وفيه دلالة على
هنا لا يصح لانه من طيبة وقال الحنفي ... نزل بطيبة والذي ... ماذكره يصح ذلك وجعل
المديني نسبة الى المدينة والمديني الى مدينة بغداد انا اي اخبرنا يوسف بن الماجشون بكسر الجيم وضم الشين وبكسر السين

في الاصول المصححة وكذا ضبط السخاوي وفي القاموس بضم الجيم واما قول ابن حجر بفتح الجيم فلا اصل له
اخرج حديثه الشيخان وغيرهما من الائمة الستة وانما قيل له الماجشون لحمرة خديه وهي بلغة اهل المدينة
وقال ابو حاتم الماجشون المورد وفي القاموس لقب معرب ماكون ولا يبعد ان يكون معرب ماه كون فانظر فانه يفيد
عن ابيه يريد به جده الاعلى الذي نسب اليه في قول ابن الماجشون لانه يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة
الماجشون عن عاصم بن عمر بن قتادة بفتح القاف تابعي اوسي انصاري ثقة عالم بالمغازي اخرج حديثه الائمة
الستة عن جدته رميثة بضم الراء وفتح الميم وسكون الياء بعدها مثلثة صحابية لها حديث في نهي الضحى
رواية عن عائشة رضي قالت سمعت رسول الله صلعم اي كلامه ولو اشاء اي لو اردت ان اقبل الخاتم
الذي بين كتفيه من قربه متعلق بقبل من تعليلية مفعول له فقدم عليه للاهتمام وبيان الاختصاص اي لاجل قربه منه
او لقرب الخاتم الذي بين كتفيه وهو اقرب واشبه بالاسلوب وفي رواية انها كانت في جانب الخاتم لفعلت
جواب لو وهو يدل على كمال مباسطتها وخفض جناحه صلعم ونهاية تواضعه صلعم وحسن معاشرته صلعم
ولطف خلقه مع امته لاسيما النبي بدل كما يقول صاحب الشمائل في معقول سمعته وجملة حالية تبين المقول
المقدر المذكور واتى به مضارعا بعد سمع الماضي اما حكاية لحال وقت السماع او لاستحضار ذلك في ذهن السامع
وقيل حال من فاعل سمعت او مفعوله واختار المضارع لئلا يتوافق الشيئين ومعمولها لئلا كما توافق
سمعت والواو للحال وقيل سمعت يتعدى الى مفعولين فلا حذف واختاره العصام وقال الجملة معترضة بين
مفعولي سمعت او حال من المفعول دون الفاعل لانها لو كانت حالا منه لذكرها بجنبه لمكان الالتباس فلا يلتفت
اليه وان ذكره بعض الناس وقال ميرك حال في محل سمعت وجعله حالا مفعول سمعت مما لا يقبله الذوق
السليم ولعله لتقدم الشيء وقيل المناسب الفاعل والحق ان كلاهما جائزان ولا منع في الجمع لسعد بن
معاذ اي في شانه او لاجله او عنه كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
والحاصل ان اللام ليست للتبليغ لتحقق موت سعد وهو سيد الانصار اسلم بالمدينة بين العقبة الاولى والثانية
على يد مصعب بن عمير واسلم باسلامه بنو عبد الاشهل وداره اول دار اسلمت في الانصار وكانت قائما عما
في قومه شهد بدرا وثبت مع النبي صلعم في احد ورمي يوم الخندق في الاكحل فلم يرق الدم حتى مات بعد شهر وذلك